

كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية

@ عليه الوصف بصيرورته كبيرا وعظيما وليس لزمان ذلك وعدده حصر وإِ أعلم .

4 مسألة في قوله تعالى ! 2 2 ! وقد ثبت أن أعمال الأبدان لا تنتقل وقد ورد عن النبي صلى إِ عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له .

وقد اختلف في القرآن هل يصل إلى الميت أم لا كيف يكون الدعاء يصل إليه والقرآن أفضل .
أجاب رضي إِ عنه هذا قد اختلف فيه وأهل الخير وجدوا البركة في مواصلة الأموات بالقرآن وليس الاختلاف في هذه المسألة كالاختلاف في الأصول بل هي من مسائل الفروع وليس نص الآية المذكورة دالا على بطلان قول من قال أنه يصل فإن المراد أنه لا حق له ولا جزاء إلا فيما سعى فلا يدخل فيما يتبرع عليه الغير من قراءة أو دعاء فانه لا حق له في ذلك ولا مجازاة وإنما أعطاه إياه الغير تبرعا وكذلك الحديث لا يدل على بطلان قوله فإنه في عمله وهذا من عمل غيره .

5 مسألة قوله عز وجل ^ الذاكرين إِ كثيرا والذكرات ^ ما هو الذكر